جامعة الفيوم
كليــة التربيـة
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع

رسالة مقدمة من الطالبة

آمال جمعة عبد الفتاح محمد
المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية

للحصول على درجة الدكتوراه في التربية
تخصص : (مناهج وطرق تدريس مواد فلسفية " علم اجتماع")

إشـــــراف

أ.د/ مديحة محمد العزبـــــي
أستـاذ علـم النفس التعليمـي المتفرغ
بكلية التربية – جامعة الفيوم

أ.د/ سعاد محمد فتحي محمود
أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع
بكلية البنات – جامعة عين شمس

2008

المكتبة الالكترونية
أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة
www.gulfkids.com

ملخص البحث

مقدمة :

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في كل ميادين الحياة نظـــراً لمـــا يواجه المجتمع من طفرة هائلة فى العلم والتكنولوجيا وما أحدثه هذا التقدم العلمـــى الهائل من تغيرات وتطورات في كافة مجالات الحياة وعلى رأسها مجال التربية . فالتربية وسيلة المجتمع فى تحقيق فردية المواطن واجتماعيته ، فهي التـــي تعمـــل على تنمية قدراته ، وتهذيب ميوله واتجاهاته وصقل فطرته حتى يصبح قادراً على مواجهة التحديات والتطورات التي تواجهه المجتمع .

ومن أثار الطفرة العلمية الهائلة تضاعف المعرفة البشرية بسرعة كبيـــرة وحدوث الفجوة بين الجانب العلمي والجانب الثقافي الاجتماعي مما زاد العبء على عاتق القائمين على العملية التعليمية فى ضرورة البحـــث عـــن طـــرق وأســـاليب واستراتيجيات جديدة من شأنها أن تنمى العقلية المفكـــرة الناقـــدة لـــدى الطـــلاب وتساعدهم على مواكبة الثورة العلمية ومواجهة تضاعف المعرفة البشرية ومحاولة سد هذه الفجوة ، لأن التركيز على التعلم البنكى القائم على الحفظ والتلقين وبرمجة العقول لم يعد قادراً على إعداد أفراد سيعيشون فى القرن الحادى والعشرين .

وكي يساير المجتمع الثورة المعلوماتية ويواجه تلك التطورات والتغييرات التى تنتج عنها ينبغى أن يسعى القائمون على أمر المناهج الدراسية عامة ومـــنهج علم الاجتماع خاصة أن يجعلوه مرتبطا بالواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه الطلاب حتى يعكس ما يحدث فى المجتمع من قضايا ومشكلات اجتماعية ليكونـــوا علـــى وعى بما يدور في مجتمعهم ، وحتى لا يكون ما نعلمه لطلابنا منعزلاً عن جوانب الحياة التى يعيشونها ويتفاعلون معها ، فقد يكون في هذا الامر ما يقلل الفجوة بـــين الجانب النظري و الجانب التطبيقي .

ومن ثم فإن الهدف الأسمى من دراسة علم الاجتمـــاع لتحقيـــق وظيفتـــه الأساسية هو تعريف الفرد بالمشكلات الاجتماعية ومساعدته علـــى فهـــم دوافعهـــا ونتائجها مما يعينه على الإسهام في علاجها بقدر المستطاع ، ومن ثم الوصول إلى

إصلاح المجتمع على أسس علمية ومن هنا تبرز أهمية علم الاجتماع سواء بالنسبة للفرد أوالمجتمع حيث يسهل على الفرد معرفة المشكلات الاجتماعية المحيطة بـه وعلاقة بعضها ببعض ، مما يمكنه من معرفة حقوقـه فيطالـب بهـا ، ومعرفـة الوجبات التي عليه فيؤديها حتى يستطيع المـشاركة فـي حـل هـذه المـشكلات والنهوض بمجتمعه.

وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية تدريس القضايا والمشكلات الاجتماعيـة فى علم الاجتماع باعتباره العلم الذى يهتم بتحليل القضايا الاجتماعية لفهم أسـبابها ووضع الحلول لمواجهتها واصدار أحكام صائبة نحوها .

ومن ثم فإن تنمية الوعى الاجتماعى لدى الطلاب يعتبر من أهداف تدريس علم الاجتماع فهو يجعل الطلاب قادرين على مواجهـة المـشكلات الاجتماعيـة ويساعدهم فى إيجاد حلول لها لذا يجب أن يتمتع الطلاب بدرجة عالية من الـوعى بالقضايا والمشكلات الاجتماعية التى تحيط بهم حتى يكون لـديهم القـدرة علـى التفكير الناقد ، والقدرة على إيجاد حلول للمشكلات ، واتخـاذ القـرارات الـسليمة لمواجهة هذه القضايا وتلك المشكلات . كما أن تنمية التفكير الناقد يساعد الطـلاب على فهم العالم من حولهم ،وتحليل المشكلات الاجتماعية والأحداث والمواقف التى يتعرضون لها ، وتكوين رؤية عقلية نقدية تجاهها ، ويساعدهم على تكوين أحكـام صائبة تجاه القضايا التى يتناولها .

ويمكن تحقيق ما سبق باستخدام استراتيجيات حديثة فـى تـدريس علـم الاجتماع هذا من ناحية ومن ناحية أخرى الاهتمام بتدريس القـضايا والمـشكلات الاجتماعية فى علم الاجتماع؛ وذلك لأن الطرق المعتادة فى تدريس علم الاجتمـاع تقدمه للطلاب فى صورة معلومات وحقائق مجزأة لأن هذه الطرق تركـز علـى السرد والتلقين ، وهذا لا يحقق أهداف علم الاجتماع عامة وخاصة تنمية مهـارات التفكير العليا مثل القدرة على حل المشكلات والتفكير الناقد كما أن التركيـز علـي المعلومات لا تحقق لهم الوعى بالواقع الاجتماعى الذى يعيشون فيـه ويتفـاعلون معه.

ومما سبق يتضح ما يلي :

أ) الحاجة الملحة إلى استخدام طرق واستراتيجيات حديثة لتدريس علـــم الاجتمـــاع للتغلب على القصور الواضح فى الطرق المعتادة فى تدريس المادة لتحقيق أهدافها.

ب) ضرورة الاهتمام بتدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية فى علم الاجتماع .

جـــ) الاهتمام بتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وتنمية الوعى بالقضايا والمشكلات الاجتماعية المحيطة بالمجتمع الذى يعيشون فيه ويتفاعلون معه .

لذلك حاولت الباحثة فى البحث الحالي الجمع بين ما توصلت إليـــه نتـــائج الدراسات السابقة وما أكدت عليه الاتجاهات الحديثة فى تدريس علم الاجتماع مـــن حيث استخدام استراتيجيات حديثة فى تدريس علم الاجتمـــاع والاهتمـــام بتـــدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية لتحقيق الوعى بالواقع الاجتماعى الذى يعيش فيـــه الطلاب ، والاهتمام بتنمية التفكير الناقد لديهم .

ومن أمثلة الاستراتيجيات التى شهدتها الساحة التربوية فى الآونة الأخيرة " الاستراتيجيات التى تعتمد على الدور الإيجابي للمتعلمين ونشاطهم فـــى الـــربط والاستنتاج والموازنات والوصول إلى أحكام وتطبيق ما تعلموه فى حياتهم وتراعى مستوى نمو الطلاب وحاجاتهم وميولهم وقـــدراتهم وخبـــراتهم الـــسابقة ، وهـــذه الاستراتيجيات تؤثر تأثيراً إيجابياً على الطلاب وتمكنهم من تعلم أكثر عمقا وأكثـــر استدامة " .

ولا شك أن هذه الاستراتيجيات تهتم بإطلاق طاقات الإبداع عنـــد المـــتعلم والخروج من ثقافة تلقى المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات ومعالجتها وتحويلهـــا إلى معرفة Cognition تتمثل فى اكتشاف علاقات وظواهر بما يمكنه من الانتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة ما وراء المعرفة Meta cognition التي تتمثل فى تأمل المعرفة والتعمق فى فهمها وتفسيرها واستكشاف أبعادها الظاهرة والاستدلال على أبعادها المستترة من خلال منظومة حية من البحث والتقصى .

وتطبيقاً لما سبق ركزالبحث الحالي على استخدام استراتيجيات معرفية وما وراء معرفية فى تدريس القضايا والمـــشكلات الاجتماعيـــة لأن " الاســـتراتيجيات

المعرفية وما وراء المعرفية متكاملة بحيث لا يمكن الفصل بينهما ، والفيصل فـــى ذلك هو كيف تستخدم المعلومات المحصلة أوالمدركة . إن الاستراتيجيات المعرفية هدفها إنجاز هدف معرفى ، في حين تهدف الاستراتيجيات ما وراء المعرفية إلـــى تقويم إنجاز هذا الهدف والتأكد من مدى تحققه ، ومعنى ذلك أن اســـتراتيجيات مـــا وراء المعرفة تأتى بعد الاستراتيجيات المعرفية حيث إن وظيفتها التحقق من فاعلية الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية .

مشكلـــة البحث:

تمثلت مشكلة هذا البحث فى :

1) عدم الاهتمام الكافى بتدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية ضـــمن مقـــررات علم الاجتماع للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكليات التربية على الرغم من أن هذه القضايا تعد هدفًا أساسيًا من أهداف علم الاجتماع عامة و فى المرحلة الثانوية خاصة ومن ثم يجب أن تدرس للطالب المعلم أثناء إعداده دراسة متعمقـــة حتى يكون لديه الوعى الكافى بهذه القضايا وتلك المشكلات لأنه يقوم بتدريسها فيما بعد ، فلا يمكن أن نلقى عبء إعداد أبنائنا ونحملهم مسئولية بناء أجيال واعية وهم غير مؤهلين لذلك . **وللتأكد مما سبق قامت الباحثة بما يلى :**

أ) الإطلاع على الخطة الدراسية لشعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربيـــة فلـــم تجد ضمن مقرراتها مقررا عن القضايا والمشكلات الاجتماعية.

ب) قيام الباحثة بمسح للموضوعات المتضمنة في مقررات علـــم الاجتمـــاع المقررة على طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية ووجدت أن هذة المقررات لاتتضمن في موضوعاتها القضايا الاجتماعية.

ج) إعداد استبانة لاستطلاع آراء الطلاب المعلمين حول القضايا والمـــشكلات الاجتماعية التى تم دراستها خلال السنوات الدراسية الأربع فى قسم الفلسفة والاجتماع وطبقت على (30) طالباً من طلاب الفرقـــة الرابعـــة فكانـــت استجابات الطلاب على النحو التالى:

- أنهم لم يدرسوا أى مقرر عن القضايا والمـــشكلات الاجتماعيـــة بـــل لـــم يدرسوها فى أى مقرر من مقررات علم الاجتماع .

د) إعداد استبانة لاستطلاع رأى الأساتذة المتخصصين فى التربية وعلم الاجتماع عن مدي تضمين القضايا والمشكلات الاجتماعية بالمقررات الدراسية التي يقومون بتدريسها وعن أهمية تدريسها للطلاب المعلمين فأكدت آراؤهم على أن هذة القضايا لم تدرس للطلاب دراسة تفصيلية بل يشار اليها كامثلة تطبيقية احيانا كما اكدوا أهمية تدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية للطلاب لأنها تساعدهم على فهم ومعايشة الواقع الاجتماعى وتساعدهم فى تدريس علم الاجتماع للطلاب فيما بعد , وأكدوا أيضًا على ضرورة أن يخصص مقررًا عن القضايا والمشكلات المرتبطة بالمجتمع المصرى .

هـ) الاطلاع على الاتجاهات الحديثة فى تدريس علم الاجتماع ومعرفة مدى تأكيدها على أهمية تدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية ضمن مقررات علم الاجتماع للطلاب المعلمين .

2) ضعف مستوى الطلاب المعلمين في التفكير الناقد وفي الوعى بالقضايا والمشكلات الاجتماعية المرتبطة بالواقع الاجتماعى الذى يعيشون فيه ويتفاعلون معه واتضح ذلك من خلال :

أ) الدراسة الاستكشافية التي قامت بها الباحثة للتعرف على مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين.

وقد استخدمت الباحثة اختبار واطسن جيلسر للتفكير الناقد ترجمة جابر عبد الحميد ويحيى هندام .

وقد أجريت الدراسة الاستكشافية على (30) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى الطلاب المعلمين فى التفكير الناقد حيث بلغ متوسط درجات الطلاب على الاختبار (41.86) وهذه الدرجة تشير إلى أن مستوى الطلاب منخفض فى التفكير الناقد وذلك طبقا لتعليمات الاختبار . وبذلك كشفت نتائج الدراسة الاستكشافية عن انخفاض مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين مما يدعو إلى العمل على تنميته .

ب) الدراسة الاستكشافية التى قامت بها الباحثة لتعرف مستوي الوعى بالقضايا والمشكلات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين . وقد استخدمت الباحثة اختبار الوعى الاجتماعى إعداد زينب بدر عبد الوهاب , وأجريت الدراسة على (30) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع وأشارت النتائج إلى: انخفاض مستوى وعى الطلاب المعلمين بالقضايا والمشكلات الاجتماعية حيث بلغت نسبة الوعى لديهم 38.72% ، وبذلك كشفت نتائج الدراسة الاستكشافية عن تدنى مستوى الوعى بالقضايا الاجتماعية لدى الطلاب مما يدعو إلى تنمية الوعى لديهم.

3) وجود قصور فى تدريس علم الاجتماع وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى أجريت فى مجال تدريس علم الاجتماع وهذا القصور يرجع إلى استخدام المعلمين لطرق التدريس المعتادة لذا لابد من تدريب الطلاب المعلمين على الطرق الحديثة التى تساعدهم فى تدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية لتنمية الوعى بها وتنمية مهارات التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات لأن الطرق التقليدية لا تحقق ذلك وهذا ما يؤكد ضرورة تدريب الطلاب المعلمين من خلال مجال المناهج وطرق التدريس على كيفية استخدام الاستراتيجيات التعليمية التى تساعدهم على توجيه الطلاب إلى إجراء العديد من العمليات المعرفية وما وراء المعرفية .

<u>وفى ضوء ما سبق فقد حاول البحث الإجابة عن السؤال التالى</u> :

ما فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعى بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

1- ما القضايا الاجتماعية اللازمة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع التى ترتبط بواقع المجتمع المصرى ؟

2- ما أهداف و مكونات البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تدريس القضايا الاجتماعية ؟

3- ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية وعى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بهذه القضايا ؟

4- ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ؟

5- ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية على تنمية الوعي باستخدامها فى تدريس القضايا الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ؟

6- ما العلاقة بين تنمية الوعى بالقضايا الاجتماعية والتفكير الناقد من خلال البرنامج المقترح في القضايا الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية ؟

<u>حدود البحث:</u>

اقتصر البحث على :

1) بعض القضايا الاجتماعية التى ترتبط بواقع المجتمع المصرى (إدمان المخدرات – الزواج غير الشرعي – أطفال الشوارع – البطالة) .

2) طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الفيوم شعبة الفلسفة والاجتماع .

3) بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية(خرائط المفاهيم- العصف الذهني- تدوين الملاحظات- التلخيص – بناء المعنى (K.W.L)- التساؤل الذاتي- التفكير بصوت مرتفع- بناء توافق وجهات النظر)

4) بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنتاج- التعرف على الافتراضات – الاستنباط – التفسير – تقويم الحجج) .

5) الفصل الدراسي الثاني 2007/2006 م .

<u>أدوات البحث:</u>

تمثلت أدوات البحث الحالى فيما يلى :

أولاً : أدوات التجريب :

1) قائمة القضايا الاجتماعية .

2) البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية و ماوراء المعرفية.

3) كتاب الطالب المعلم .

4) دليل المعلم .

ثانيًا : أدوات التقويم :

1) اختبار التفكير الناقد

إعداد واطسن وجليسر (ترجمة جابر عبد الحميد ويحيى هندام)

2) اختبار التفكير الناقد فى القضايا الاجتماعية إعداد الباحثة

3) اختبار الوعى بالقضايا الاجتماعية إعداد الباحثة

4) مقياس الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية و ماوراء المعرفية إعداد الباحثة

<u>أهداف البحث:</u>

هدف هذا البحث إلى:

1) تحديد القضايا الاجتماعية اللازمة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع والتى ترتبط بواقع المجتمع المصرى .

2) الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح فى تدريس القضايا الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تنمية وعى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بهذه القضايا .

3) الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح فى تدريس القضايا الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تنمية التفكير الناقد للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع .

4) الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تدريس القضايا الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تنمية الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية و ما وراء المعرفية للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع .

5) تحديد العلاقة بين تنمية التفكير الناقد والوعى بالقضايا الاجتماعية من خلال البرنامج المقترح فى تدريس القضايا الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية .

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى ما يلى :

1) قد يفيد معلمى علم الاجتماع معرفة ببعض الاستراتيجيات التدريسية الجديدة التى تساعد فى تحقيق أهداف علم الاجتماع وتطوير أساليبهم التدريسية .
2) من المتوقع أن يساعد الطلاب المعلمين على تنمية الوعى بالقضايا والمشكلات الاجتماعية المرتبطة بواقع المجتمع المصرى .
3) قد يسهم فى تنمية بعض مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات التى قد يصعب تنميتها باستخدام الأساليب والاستراتيجيات التدريسية الأخرى .
4) قد يسهم فى تنمية الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية و ما وراء المعرفية للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع .
5) من المتوقع أن يقدم علم الاجتماع للطالب المعلم فى صورة واقعية وظيفية تساعده على التفكير وتنمى لديه القدرة على مواجهة المشكلات .
6) من المتوقع أن يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية إعداد برنامج فى القضايا الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية .

فروض البحث:

هدف البحث الحالى إلى اختبار صحة الفروض التالية :

1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي .
2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي.
3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد المعد في القضايا الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي .
4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والمتوسط والبعدي لمقياس الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية لصالح التطبيق البعدي .

5) توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطـــلاب عينة الدراسة في الوعي بالقضايا الاجتماعية والتفكير الناقد .

منهج البحث:

استخدم البحث الحالى المنهج التحليلي والمنهج التجريبي :

حيث استخدم **المنهج التحليلي** في الإطار النظري للبحـــث و فـــي بنـــاء البرنامج و أدوات البحث واستخدم **المنهج التجريبي** في التطبيق الميداني لتجربـــة البحث حيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعة واحدة وهى التـــي تـــدرس البرنامج المقترح في القضايا الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات المعرفيـــة ومـــا وراء المعرفية .

خطوات البحث:

سار هذا البحث وفقاً للخطوات التالية :

1) إعداد قائمة بالقضايا الاجتماعية المرتبطة بواقع المجتمع المـــصرى واللازمـــة للطلاب المعلمين وعرضها على مجموعة من المحكمين لتحديد مدي مناســـبتها لهم .

2) مسح الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بما يلى :

أ) الطرق والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة لتحسين تدريس علم الاجتمـــاع والقضايا الاجتماعية .

ب) تنمية الوعى بالقضايا الاجتماعية والتفكير الناقد .

جـــ) الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية

3) تحديد الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية والأسس والخطـــوات التـــى يستند عليها و تحديد طبيعة علم الاجتماع والقضايا الاجتماعية وأهمية تدريسيها للطالب المعلم .

4) تحديد جوانب الوعى بالقضايا الاجتماعية ومهارات التفكير الناقد وكيفية تنميتها لدى الطالب المعلم.

5) إعداد برنامج مقترح فى القضايا الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات المعرفيـــة وما وراء المعرفية من حيث فلسفة البرنامج والأهـــداف والمحتـــوى ، طـــرق التدريس ، والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم .

6) إعداد كتاب الطالب المعلم في القضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح من حيث الاهداف و المحتوي والانشطة .
7) إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية .
8) إعداد اختبار الوعى بالقضايا الاجتماعية وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.
9) إعداد اختبار التفكير الناقد فى المعد القضايا الاجتماعية وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق .
10) إعداد مقياس الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية و ما وراء المعرفية وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق .
11) حساب صدق وثبات الاختبارين والمقياس .
12) تطبيق الاختبارين والمقياس تطبيقا قبلياً على الطلاب عينة الدراسة ورصد النتائج .
13) تطبيق اختبار التفكير الناقد (واطسن وجليسر) تطبيقاً قبلياً على الطلاب عينة الدراسة ورصد النتائج.
14) تدريس البرنامج المقترح فى القضايا الاجتماعية للطلاب عينة الدراسة باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية .
15) تطبيق الاختبارات والمقياس تطبيقاً بعدياً على الطلاب عينة الدراسة ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.
16) رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها .
17) تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث .

نتائج البحث :

توصلت الباحثة الي مايلي :

1.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق البعدي على درجاتهم في التطبيق القبلي، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية ما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية في تنمية الوعي بهذه القضايا.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في كل بعد على حدة من أبعاد اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية (المعرفي – الوجداني – السلوكي) عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق البعدي لكل بعد على حدة من أبعاد اختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية (المعرفي – الوجداني – السلوكي) على درجاتهم في التطبيق القبلي ، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية و ما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الأبعاد الثلاثة للوعي بالقضايا (المعرفي – الوجداني – السلوكي).

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار واطسون وجليسر في التفكير الناقد على درجاتهم في التطبيق القبلي، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية التفكير الناقد.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة على حدة من مهارات التفكير الناقد من اختبار واطسون وجليسر (الاستنتاج – التعرف على الافتراضات – الاستنباط – التفسير – تقويم الحجج) عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد في كل مهارة على حدة (الاستنتاج – التعرف على الافتراضات – الاستنباط – التفسير – تقويم الحجج) على درجاتهم في التطبيق القبلي. مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين.

5.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد المعد في القضايا الاجتماعية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق البعدي للاختبار على درجاتهم في التطبيق القبلي. مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية و ما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين.

6.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة على حده من مهارات التفكير الناقد (الاستنتاج – التعرف على الافتراضات – الاستنباط – التفسير – تقويم الحجج) عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد في كل مهارة على حدة (الاستنتاج – التعرف على الافتراضات – الاستنباط – التفسير – تقويم الحجج) على درجاتهم في التطبيق القبلي. مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين.

7.وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والمتوسط والبعدي لمقياس الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق البعدي للمقياس على درجاتهم في التطبيقين القبلي و المتوسط. مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية ما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.

8. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لكل بعد على حدة من أبعاد مقياس الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية (الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية – الوعي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة) عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي .

وهذا يدل على تفوق درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق البعدي لكل بعد من أبعاد المقياس على درجاتهم في التطبيق القبلي مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية.

9. إن هناك ارتباطا طرديا قويا بين درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختباري التفكير الناقد والوعي بالقضايا الاجتماعية، مما يدل على إن العلاقة بين التفكير الناقد و الوعي بالقضايا الاجتماعية علاقة ايجابية طردية قوية أي أن زيادة الوعي بالقضايا الاجتماعية يؤدى إلى تنمية التفكير الناقد أوأن تنمية التفكير الناقد أدت إلى زيادة الوعي بالقضايا الاجتماعية وهذا يرجع إلى فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية في تنمية الوعي بهذه القضايا و التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين.

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1- ضرورة اهتمام القائمين بإعداد معلم الفلسفة الاجتماع بتنمية مهارات التفكير عامة والتفكير الناقد خاصة وتنمية الوعي الاجتماعي لدى طلابهم وتشجيعهم على ممارسة النقد والحوار البناء.

2- تدريب الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة الاجتماع على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة كالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية وكيفية تطبيقها أثناء قيامهم بتدريس المواد الفلسفية أثناء التربية العلمية.

3- تدريب الطلاب المعلمين على كيفية مراقبتهم لتعلمهم وأدائهم أثناء استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية وتدريبهم على كيفية تنمية وعيهم باستخدامها.

4- تزويد مخططي ومطوري المناهج بنتائج الدراسات التي أثبتت فاعلية الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية، حتى يتسنى لهم تطوير المناهج وطرق التدريس في ضوء هذه الاستراتيجيات.

5- تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على استخدام الاستراتيجيات المعرفية وماوراء المعرفية في التدريس ليتمكنوا من تدريب طلابهم عليها أثناء عملية التدريس.

6- توجيه دعوة للقائمين على تدريس علم الاجتماع في الجامعات إلى أهمية تناولهم للقضايا الاجتماعية فيما يقدموه من موضوعات للطلاب وذلك لدورها المهم في تنمية الوعي الاجتماعي لديهم .

7- تدريب المعلمين على بعض الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة لتنمية مهارات التفكير الناقد والوعي الاجتماعي.

8- توجيه دعوة إلى القائمين على تطوير مناهج كلية التربية إلى ضرورة تضمن المقررات الدراسية التي تعد للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع مقرر دراسي عن القضايا والمشكلات الاجتماعية المعاصرة.

9- ضرورة استخدام المعلمين الأنشطة والوسائل التعليمية المختلفة التي تثير تفكير الطلاب وتحفزهم على إعمال العقل بدلاً من تلقي المعلومات بشكل سلبي.

10- أن يخصص جزءًا نظريًا وآخر عمليًا في مقررات طرق تدريس المواد الفلسفية بكليات التربية لتدريب الطلاب المعلمين على كيفية استخدام أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تحقق أهداف تدريس هذه المواد .

مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث تقترح الباحثة بما يلي:

1- فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الفلسفية على تنمية التفكير الفلسفي والوعي بهـا لـدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.

2- فاعلية برنامج تدريبي للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتمـاع علـى استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تحسين اتجاهاتهم نحو تدريس المواد الفلسفية.

3- فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام الاسـتراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية على تنمية مهارات الفهـم القرائـي واتخـاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

4- فاعلية برنامج مقترح قائم على الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية لتنمية التفكير العلمي والتفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية.

5- تطوير منهج علم الاجتماع في المرحلة الثانويـة فـي ضـوء القـضايا والمشكلات الاجتماعية المعاصرة المحلية والعالمية.

6- إجراء بحوث تتناول أساليب واستراتيجيات تدريسية أخرى من الممكن أن تسهم في تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية و التفكير الناقد لـدى الطـلاب من خلال تدريس علم الاجتماع مثل التعلم التعاوني – الـتعلم البنـائى – الدراما – حل المشكلات.

7- فاعلية برنامج مقترح باستخدام استراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفيـة فى تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية مهارات حل المشكلة والاتجـاه نحو دراسة القضايا لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة و الاجتماع.

8- إجراء دراسة مقارنة بين الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية مـن خلال تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير و التحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة.